



## الفصل الأول

### مناهج شارة «رسام خرائط»

ملاحظة:

#### رسام خرائط

شارة رسام خرائط هي إحدى مجموعة هوايات حياة الخلاء ، وقد كانت قاصرة في الماضي على الكشافيين فوق سن ١٥ سنة ، ولكن بعد أن قررت اللجنة للمكتب الكشفي العربي تعميم معظم الشارات على المراحل المختلفة فقد وضع لكل من الأشبال والكشافيين منهج في هذه الشارة.

وفيما يلي المناهج المختلفة لجميع المراحل الكشفية:

#### أولاً: الأشبال:

- ١ - التدريب على استخدام مقياس الرسم.
- ٢ - إيجاد الطول الحقيقي بين بلدين على خريطة مبين عليها مقياس رسمها.
- ٣ - رسم خريطة لما يأتي بمقياس رسم مناسب:
  - ( أ ) حجرة دراسية مبيناً بها مواقع المقاعد ومكان جلوس المدرس .. إلخ .
  - (ب) حجرات منزلية شاملة المرافق.
  - (ج) نادي زممرته.
- ٤ - يوضح بالرسم الكروكي لشخص آخر الطريق الذي يتبعه للانتقال من منزله إلى مدرسته.

#### ثانياً: الكشافة:

- ١ - يتمكن من استعمال البوصلة في معرفة اتجاه طريق يسير فيه.
- ٢ - يرسم خريطة للمنطقة التي يعيش فيها مبيناً بها أهم الطرق الرئيسية بمقياس رسم مناسب ويوضح فيها المواقع الآتية:

( أ ) مراكز المطافئ.

(ب) مراكز الشرطة.

(ج) المستشفيات ومراكز الإسعاف وعيادات الأطباء.

( د ) الأماكن العامة.

٣ - يوضح لشخص غريب عن المنطقة طريقة الوصول إلى مكان يحدده له  
المتحن بالرسم الكروكي.

ثالثاً: الكشّاف المتقدم:

١ - رسم خريطة لمساحة قدرها ١٥٠,٠٠٠ متر مربع بمقياس رسم ١ إلى  
٤,٠٠٠ تقريباً. ويختار المتحن قطعة الأرض على أن تشمل حقولاً  
مزروعة ومباني ومجارى مياه أو برك أو ما أشبه.

٢ - رسم خريطة بمقياس ١ إلى ١٥,٠٠٠ لطريق طوله ٣ كيلو مترات  
باستعمال البوصلة وعصا الكشّاف ، على أن يوضح على الخريطة معالم  
الطريق الهامة.

٣ - تكبير جزء من خريطة مساحية إلى ثلاثة أمثالها.

٤ - أن يرسم قطاعاً مستعرضاً للمعالم التي يقطعها خط يرسم على خريطة  
مساحية مقياس رسمها ١ / ٥٠,٠٠٠ ويراعى أن يمر الخط بمعالم  
مختلفة المظاهر.

٥ - معرفة مختلف نظم القياس (الميل ، الكيلومتر وأجزاءهما).

رابعاً: الجوّالة:

تتضمن مناهج الخرائط بالإضافة إلى ما سبق تدريب الجوّال في مرتبة الإعداد  
ومرتبة التدريب على قراءة وعمل الخرائط وفقاً للمنهج المقترح التالي:

( أ ) مرحلة الإعداد:

١ - معرفة الرموز والمصطلحات التي تستخدم في رسم الخرائط.

٢ - التدريب على قراءة الخرائط والاستعانة بها فى تحديد موقعه وخط سيره فى منطقة غربية عليه.

٣ - رسم خريطة لمنطقة محدودة بمقياس رسم معين مع تحديد المعالم البارزة عليها.

(ب) مرحلة التدريب : تطبيقات على الدراسات المذكورة بالمرحلة السابقة على المخيمات والرحلات التى يقوم بها فى هذه المرحلة ، ويضيف إليها عمل نماذج لخرائط جغرافية.

## الخريطة:

الخريطة هي صورة طبق الأصل لجزء من سطح الأرض ممثل على الورق بمقياس رسم معين.

والخريطة هي دليل الجندي في ساحة القتال. وهي دليل المهندس في مشروعاته. وهي دليل البحار في عرض البحار والمحيطات. وهي دليل الطيار في طبقات الجو العليا. وهي دليل الرحالة في المجاهل والمغازات. والخرائط على أنواع مختلفة ، منها:

١ - خرائط طبوغرافية: وهي خرائط توضح التضاريس (أى جميع المظاهر الطبيعية) كالمجارى المائية والمرتفعات والمنخفضات والأعماق التى ترسم عادة بطريقة الكونتور كما توضح الطرق البرية والمائية والسكك الحديدية والحدود الإدارية. ويغلب عليها أن تكون بمقياس رسم ١ : ٢٥,٠٠٠ أو ١ : ٥٠,٠٠٠ أو ١ : ١٠٠,٠٠٠ .

٢ - خرائط تفصيلية (كادستراية) وهي خرائط توضح تفاصيل الخرائط الطبوغرافية كالشوارع والطرق والمباني.. إلخ وهي ترسم بمقياس رسم ١ : ٢,٥٠٠ أى سنتيمتر واحد لكل ٢٥ مترا أو ١ : ٥,٠٠٠ أى سنتيمتر واحد لكل ٥٠ مترا.

٣ - خرائط البحار: وهي خرائط توضح جميع ما يتعلق بالبحار والمحيطات كالأعماق والجزر والشعاب المرجانية .. إلخ.

٤ - خرائط الطيار: وهي خرائط توضح جميع متطلبات الطيار من حيث معرفة مواقع الجبال وارتفاعاتها والأماكن الصالحة للهبوط... إلخ.

٥ - خرائط جيولوجية: وهي خرائط توضح طبيعة تكوينات سطح الأرض وباطنها وتركيباتها.

- خرائط الطقس: وهي خرائط تصور الأحوال الجوية.

## قراءة الخرائط:

المقصود بقراءة الخرائط تفسير كل ما تحويه من معلومات عن طريق:

١ - ترجمة الحروف والرموز التي تكتب بها.

٢ - فهم ما تحمله كلماتها وسطورها وما بين هذه السطور من معان.

لذلك فإن القراءة الصحيحة للخريطة تتطلب معرفة دقيقة للطريقة التي تكتب بها. كما تتطلب معرفة عميقة بالأحوال الجغرافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تنفيد في الوصول إلى الفهم الكامل لها.

## كتابة الخريطة:

الخريطة تُعدّ كالكتاب ، فهي تضم عددًا من الخطوط في أشكال وألوان مختلفة يدل كل منها على مفهوم ومعنى خاص ، كما تضم عددًا من الأرقام لكل منها دلالة. كما يظهر عليها عدد من الألوان يمثل كلاً منها مظهرًا من المظاهر الطبيعية وتوضح مدى الارتفاعات والانخفاضات والأعماق ، كما تضم عددًا من الرموز يتضمّننها دليل خاص أسفلها. هذا بالإضافة إلى وجود الخطوط التي تمثل خطوط الطول والعرض وخطوط الإحداثيات.. إلى غير ذلك.